

## كوريا الشمالية تطلق صاروخاً بالستياً جديداً.. واشنطن تندد





كررت كوريا الشمالية، أمس الأربعاء، تجاربها الصاروخية وأطلقت مقذوفاً بالستياً، بعد أسبوع من وعد قطعه زعيمها كيم جونج أون بتسريع تطوير الترسانة النووية للبلاد، فيما وضعت كوريا الجنوبية، التي تستعد لتنصيب رئيسها الجديد يون سيوك - يول، جيشها في حالة تأهب وتوعد المرشح لتولي حقيبة الدفاع الجارة الشمالية بالتصدي بحزم لاستفزازات الجارة الشمالية، في حين نددت واشنطن بإطلاق الصاروخ الجديد، معتبرة أنه لا يوجد تهديد فوري. وتحديث هيئة الأركان الكورية الجنوبية في بيان عن إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ بالستي من مطار سونان شمالي بيونغ يانغ.

وأضافت أن الصاروخ قطع مسافة 470 كيلومتراً ووصل ارتفاعه إلى 780 كيلومتراً قبل أن يسقط في بحر اليابان معتبرة هذا الإطلاق انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن.

وأكد وزير الدولة الياباني لشؤون الدفاع ماكوتو أونيكى هذا المسار، موضحاً أن الصاروخ أنهى تحليقه خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان. وأعرب عن أسفه قائلاً: «إن إطلاق الصواريخ البالستية المتكرر يهدد سلام وأمن بلادنا والمنطقة والمجتمع الدولي».

وعلى الرغم من خضوعها لعقوبات صارمة، سرّعت كوريا الشمالية جهودها في الأشهر الأخيرة لتحديث قدراتها العسكرية، وأجرت أكثر من 14 تجربة على أسلحة محظورة منذ يناير/كانون الثاني. وخلال عرض عسكري كبير في 25 إبريل/نيسان، تعهد الزعيم الكوري الشمالي بتعزيز وتطوير القدرات النووية لأمتنا بوتيرة متسارعة. وقال إنه قد يلجأ إلى الأسلحة النووية إذا تعرضت «المصالح الأساسية» لكوريا الشمالية لأي تهديد. وقالت كوريا الجنوبية إن جيشها يحافظ على حالة التأهب ويراقب عن كثب الأنشطة المرتبطة بعمليات إطلاق إضافية محتملة.

ودان فريق الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب يون سيوك - يول، إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً بالستياً، مضيفاً أن الحكومة المقبلة ستتعامل بصرامة مع أي استفزازات من جانب الشمال وتعهد الجنرال «لي جونج سوب»؛ المرشح لتولي حقيبة الدفاع ببذل جهوده لتعزيز «التماسك» في تحالف البلاد مع الولايات المتحدة، وشحن عمليات الردع ضد

التهديدات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية، حسبما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء. وخلال جلسة استماع برلمانية لتأكيد تعيينه، كشف جونج سوب، وهو جنرال سابق في الجيش، عن رؤيته لدفاع وطني قوي وجيش قوي قائم على العلم والتكنولوجيا للرد بشكل استباقي على التهديدات من جميع الاتجاهات. وجاء ترشيح الجنرال الكوري وسط حالة من التوتر بسبب سلسلة من عمليات إطلاق كوريا الشمالية للصواريخ الباليستية ومخاوف من احتمال إجرائها تجربة نووية أو أعمال استفزازية أخرى، حسبما أشارت يونهاب. من جهة أخرى، قال الجيش الأمريكي إن الولايات المتحدة نددت بإطلاق كوريا الشمالية للصواريخ الباليستي الجديد، وحثت بيونغ يانغ على الامتناع عن المزيد من الأعمال المزعزعة للاستقرار. وجاء في البيان: «على الرغم من تقييمنا أن هذا الحدث لا يشكل تهديداً مباشراً للعسكريين الأمريكيين أو لأراضي (الولايات المتحدة أو لأراضي حلفائنا، فإننا سنواصل مراقبة الوضع». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.